المهري قدمت على عمر بن عبد العزيز فلما ودعته قال لي اليك
حاجة لا آتيت المدينة سترى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فاقرأه مني السلام وقال غيره وكان يبرد اليه البريد من الشام
قال بعضهم رأيت انس بن مالك اتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف فرفع يديه حتى ظننت انه افتتح الصلوة فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم انصرف قال مالك في رواية ابن وهب واسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا يقف ووجهه الى القبر لا الى
القبلة ويدنو ويسلم ولا يمس القبر بيده وقال في المبسوط لا ارى
ان يقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ولكن يسلم ويمضي
قال ابن ابي مليكة من احب ان يقوم وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فليجعل القنديل الذي في القبلة عند القبر على رأسه وقال نافع
كان ابن عمر يسلم على القبر رأيته مائة مرة واكثر يجيء الى القبر فيقول
السلام على النبي السلام على ابي بكر السلام على ابي حفص ثم ينصرف
وفي الموطأ من رواية يحيى بن يحيى الليثي انه كان يقف على قبر النبي
صلى الله عليه وسلم فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي
بكر وعمر رضي الله عنهما وعند ابن القاسم والقعنبي ويدعو لابي
بكر وعمر قال مالك في رواية ابن وهب يقول المسلم السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته قال في المبسوطة ويسلم على ابي بكر
وعمر وقال القاضي ابو الوليد الباجي وعندي انه يدعو للنبي صلى الله عليه وسلم

بلفظ

بلفظ الصلوة ولابي بكر وعمر كما في حديث ابن عمر من الخلاف
وقال ابن حبيب ويقول اذا دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسم الله وسلام على رسول الله السلام علينا من ربنا
وصلى الله وملائكته على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب
رحمتك وجنتك واحفظني من الشيطان الرجيم ثم اقصد الى الروضة
وهي ما بين القبر والمنبر فاركع فيها ركعتين قبل وقوفك بالقبر تحمد
الله فيهما وتسأله تمام ما خرجت اليه والعون عليه وان كانت
ركعتاك في غير الروضة اجزأتاك وفي الروضة افضل
لو قد قال عليه السلام ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على ترعة من ترع الجنة ثم تقف بالقبر متواضعا متوقرا
فتصلي عليه وتثني بما يحضرك وتسلم على ابي بكر وعمر وتدعو لهما واكثر
من الصلوة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالليل والنهار ولا
تدع ان تأتي مسجد قباء وقبور الشهداء قال مالك في كتاب محمد
ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل وخرج يعني في
المدينة وفيما بين ذلك قال محمد واذا خرج جعل آخر عهده
الوقوف بالقبر وكذلك من خرج مسافرا وروى ابن وهب
عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم
وقل اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرجت

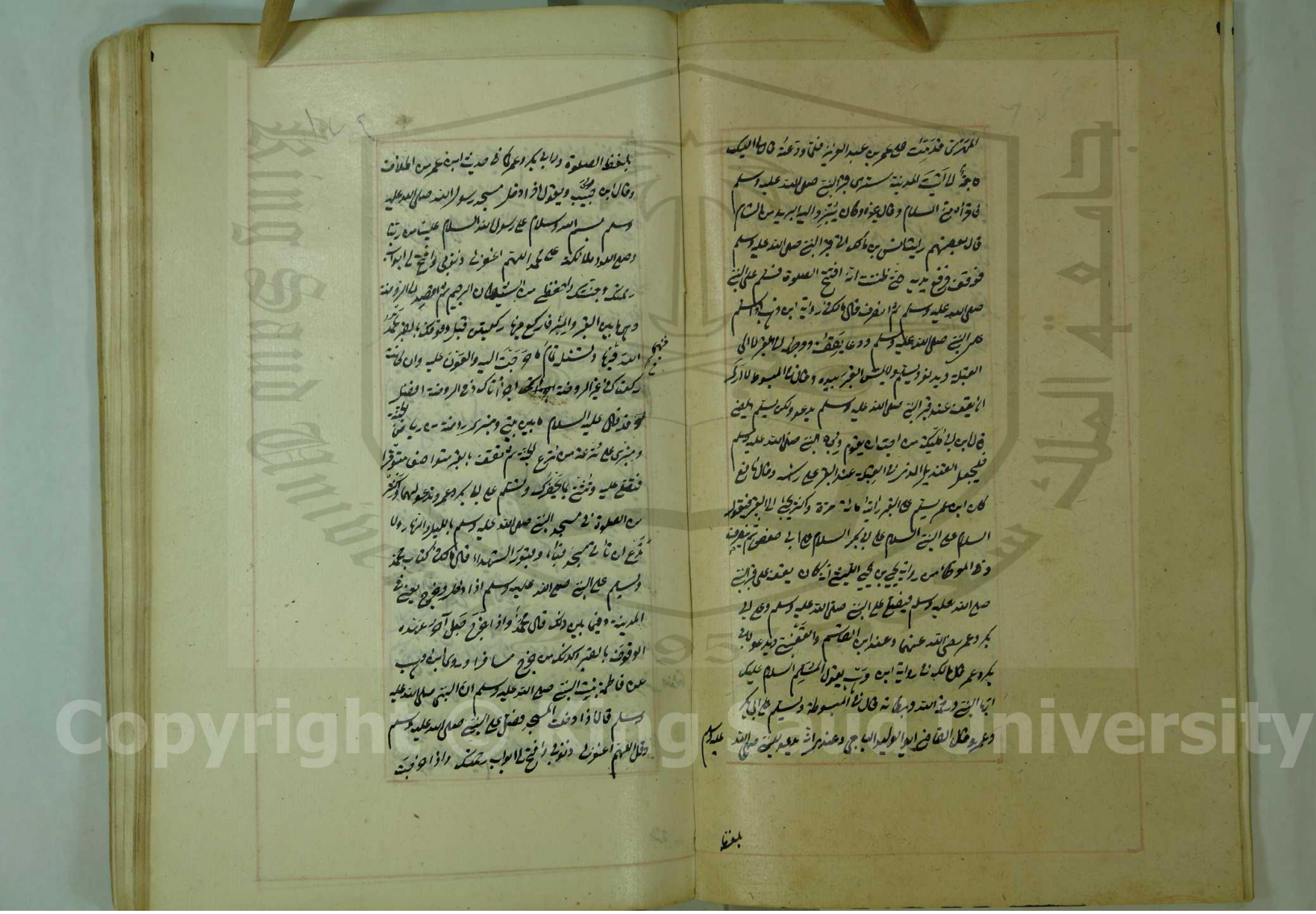

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)